

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- (غَفَّوْا إِذَا مَا نَمْتَ قُلْ هِيَ غَفْفِيَّةٌ ... وَقَفَّوْتُ جِئْتُ وَرَاءَهُ وَقَفَّيْتُهُ) .
(وَعَدَّوْتُ لِلْعَدُوِّ الشَّدِيدِ عَدَّيْتُ قُلْ ... بِهِمَا كَرَوْتُ النِّهْرَ مِثْلَ كَرَيْتُهُ) .
(نَمَّوْا وَنَمَضُوا جِئْتُهُ مَتَسْتَرَاً ... وَلَمَّوْهُ كَقَذْفَتِهِ وَلَصَّيْتُهِ) .
(وَمَشَّوْتُ نَاقَتَنَا كَذَاكَ مَشِيَّتَهَا ... وَإِذَا قَصَدْتَ نَحْوَهُ وَنَحِيَّتَهُ) .
(وَمَقَّوْتُ طَسَّتِي قُلْ مَقَّيْتُ جَلَّيْتَهُ ... وَإِذَا طَلَبْتَ عَرَّوْتُهُ وَعَرَيْتَهُ) .
(وَنَأَوْتُ مِثْلَ نَأَيْتِ حِينَ بَعَدْتَ عَنْ ... وَطَنِي وَعُودِي قَدْ بَرَوْتُ بَرِيَّتَهُ) .
(وَنَشَّوْتُ مِثْلَ نَشَّيْتُ نَشَّرَ حَدِيثَهُمْ ... وَكَذَا الصَّبِيَّ غَذَّوْتُهُ وَغَذَيْتَهُ) .
(لَغَّوْتُ وَلَغَّيْتُ لِلْكَلامِ وَهَكَذَا ... مَقَّوْتُ وَمَقَّيْتُ فَادَّرَ مَا أَبْدَيْتُهُ) .
(عَيْنِي هَمَمْتُ تَهْمُمُو وَتَهْمِي دَمَعُهَا ... وَحَمَّوْتُهُ الْمَأْكُولَ مِثْلَ حَمَيْتِهِ) .
ذَكَرَ الْفَرْقَ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ .

قال ابن مالك في كتب الاعتضاد في معرفة الظاء والضاد : تتعين الظاء بافتتاح ما هي فيه بدال لا حاء معها وبكونها مع شين لا تليها إلا شمه : ملك قلبه بعد لام لازمه دون هاء ولا عين مخففة ليس معها ميم إلا لضم ((ضخم)) و ((لضا)) و ((لصلص)) : مهر في الدلالة .

أو بعد كاف لم تتصل براء لغير ذم ولا لزوم أو بعد جيم لا تليها راء ولا هاء ولا ياء لغير سمن إلا جضمًا : أكولاً وجمضًا : قمراً وجوضى : مسجداً وجضداً : جلداً وجضاً عليه في القتال : حمل عليه .

وتتعين أيضاً بتوسطها بين عين ونون لازمة أو تقدمها عليهما أو تأخرها عنهما في غير نضع : شجر أو نضع : إصابة وبكونها قبل لام بعدها فاء أو ميم لغير سهر أو قبل هاء بعدها راء لغير سلحفاة أو واد أو أعلى جبل أو قبل راء بعدها فاء لغير شجر موضع أو كره خبر أو قبل فاء بعدها راء لغير تداخل أو فقه أو سرعة أو قبل ميم بعدها همزة أو حرف لين لغير ضيم أو قبل باء بعدها حرف لين لغير جذرة أو إحراق أو ختل أو سكون أو إخلاف رجاء أو قبل همزة بعدها راء أو فاء أو ميم أو باء أو قبل نون بعدها باء أو ميم قبل أصالة نونين في مفهم تهممة أو حسان أو يقين أو لامين لا في مضلل علماً ولا مفهم ذماً أو غيبة أو عدم